

ايران تتعهد مزيداً من التعاون مع الوكالة الدولية وترفض السماح بعمليات تفتيش صارمة لمنشآتها النووية

اسم ان الشرطة السرية اعتقلت عشرات الطلبة وان مكان العديد منهم غير معروف. وقال محللون ان الاعتقالات ربما تهدف الى حرض الطلبة على منع زملائهم من تنظيم اجتماعات حاشدة احياء لذكرى الهجوم الذي تعرض له مسكن الطلبة في جامعة طهران وقام به اسلاميون متمسكون في التاسع من تموز (يوليو) عام ١٩٩٩. وافادت صحيفة ليبرالية ايرانية ان ٣٢ طالباً من جامعة طهران اعتقلوا في الايام القليلة المنصرمة. واضافت انه في وقت تحنن وزارة الاستخبارات بعض الطلبة الا ان مكان آخرين غير معروف. وبعث عضو البرلمان الاصلاحى احمد شيرزاد برسالة الى اية الله محمود هاشمي شاهرودي رئيس السلطة القضائية في البلاد يشكو فيها من اعتقال مجموعة من رجال الشرطة السرية يقول انهم ينتمون للسلطة القضائية لابنه امام منزله. وكتب خمسة آخرين من اعضاء البرلمان للرئيس الايراني محمد خاتمي يطلبون منه التدخل بعد اعتقال لطلبة لم يتورطوا في اي توترات.

شانه ان جيزز للمفتشين الدوليين بالقيام بزيارات مفاجئة للمنشآت النووية المشبوهة. وكان اغازاة أعلن في وقت سابق أمس ان ايران لن تسمح لمفتشي الأمم المتحدة بالحصول على عينات من محطة نووية مزعومة في وقت حذر وت واشنطن من انها تحتفظ بحق استخدام العمل العسكري لمنع طهران من تطوير اسلحة نووية. وقال ان السماح لمفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأخذ عينات في شركة «بيلاي الكتريك» سيعرض ايران لسلسلة طلبات مماثلة. وعن جهته، ادى رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ثقته في ان ايران ستدرك ان من مصلحتها التعاون مع الأمم المتحدة للكشف عن حقيقة اهدافها. في غضون ذلك، أعلنت روسيا انها ستواصل تعاونها مع ايران في المجال النووي المدني، واعتبرت ان الوكالة الدولية للطاقة لم توجه اي «ماخذ جدي» الى هذا البلد.

اضطرابات من جهة اخرى، ذكرت صحف اصلاحية

طهران، موسكو، البحر الميت (الأردن) - «الحياة»، ١ ف ب، رويترز - كررت ايران أمس رفضها السماح بعمليات تفتيش أكثر صرامة لبرامجها النووية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكنها ابدت استعدادها لاجراء مناقشات حول هذا الملف. فيما أعلن في طهران ان قوات امنية ايرانية اعتقلت عشرات من الطلبة في الايام الأخيرة في اجراء قبال اصلاحيين من اعضاء البرلمان انه سيريد التوترات في اعقاب موجة من الاحتجاجات الطلابية بالديموقراطية. وأبلغ رئيس المنظمة ايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغا زادة الصحافيين «اننا متفائلون في شأن توقيع البروتوكول الإضافي، لكن هناك بعض الغموض الذي تنبغي ازالته»، مضيفاً ان بلاده «ستدرس طلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتامل بان تجسد المحادثات معها في اقرب وقت ممكن». وطلبت الوكالة من ايران في بيان نشر عقب اجتماع الأربعاء ايام في مقرها في فيسيتا، «ان توقع وتنفذ، بسرعة ومن دون شروط، بروتوكولا اضافياً، معاهدة الحد من الانتشار النووي من

القبض على عشرة في اندونيسيا للاشتباه في انتمائهم الى «الجماعة الاسلامية»... ونيروبي تتهم واشنطن بـ«الخداع» حملة اعتقالات تطاول العشرات في كينيا بعد اغلاق السفارة الأميركية خشية هجوم

ويشتبون في بيئة تشجعهم. وورد على سؤال عن الطريقة التي قد يستخدمها الإرهابيون، اجاب «سبق ان رأينا كيف حصل ذلك في افريقيا»، في إشارة الى تدمير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في آب (اغسطس) ١٩٩٨ في هجومين انتحاريين اسفرا عن مقتل ٢٢٤ شخصاً. وعززت اسم الاجراءات الامنية المشددة اصلاً في محيط السفارة الأميركية في حي جيجيري في نيروبي حيث مقر الامم المتحدة ايضاً. وعمد موظفون كينيون مسلحون في وحدة الخدمات العامة، وهو تشكيل شبه عسكري، الى ابعاد الفضوليين. وقال ضابط من هذا التشكيل شبه العسكري رفض الكشف عن هويته: «لا يسمح لأحد بالوقوف هنا، لا حاجة الى الجيء الى هنا». وأضاف «يمكنكم ان تحاولوا مرة اخرى في وقت لاحق لا اليوم، فالسفارة مغلقة». وفي جاكارتا، أعلنت الشرطة توقيف عشرة اشخاص يشتبه في

ارهابية اعلنها البنتاغون. ووصف وزير الامن الوطني الكيني كريس مورونغارو التصريحات الأميركية المتعلقة باحتمال وقوع اعتداء «وشيك» في كينيا والذي دفع الى اقفال السفارة الأميركية، بانها «خاطئة ومخادعة». وأوضح «ان هذه التصريحات خاطئة ومخادعة. كيف يمكن للولايات المتحدة ان تقول ان هناك تهديداً في كينيا في حين أعلنت دول اوروبية اخرى لتوها ان كينيا لا تمثل خطراً». وعلنت السفارة الأميركية ان السفارة مغلقة مطلع الاسبوع المقبل ايضاً. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان وكالة استخبارات وزارة الدفاع الاميركية اطلقت اندازاً يتناول «احتمال وقوع اعتداء وشيك» في كينيا. وأوضح ان مستوى الانذار المرتفع والمطبق حالياً في كينيا يعني ان «ارهابيين يشتبون في المنطقة ويستعدون طرق عمل تهدف الى ايقاع كثير من الضحايا

٤٠ من أنصارها يواصلون اضراباً عن الطعام... والتحقيقات تركز على اتصالات «مجاهدين خلق» وتمويلهم إحالة مريم رجوي و١٦ من أنصارها على القضاء الفرنسي

بحسب الخارجية الفرنسية التي أكدت ان اي قرار من هذا النوع لم يصدر في حق رجوي. وأعلن (١ ف ب) نحو ٤٠ من أعضاء «مجاهدين خلق» مضربين عن الطعام في اوفيس سور واژ عزيمهم على مواصلة تركهم الذي بدأ الثلاثاء الماضي. وقال الناطق باسم المنظمة علاء الدين توران «طالما لم يتم الإفراج عن مريم رجوي سنواصل اضرابنا عن الطعام». وجدد توران النداء الذي رجوي الى انصارها لعدم محاولة الانتحار حرقاً.

منظمتهم. وفيما اتخذت الشرطة الفرنسية اجراءات امن استثنائية في محيط قصر العدل في باريس، حيث نقلت رجوي والمعتقلين الآخرين، تجمع نحو ٤٠٠ من انصار المنظمة منذ الصباح امام مقرها، تعبيراً عن تضامنهم مع قادتهم. ووجه محامو رجوي رسالة الى وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي حذروا فيها من احتمال ترحيلها من فرنسا. لكن مثل هذا الترحيل يبدو مستبعداً

اربعة ايام من الاستجواب الذي اخضعت له مقر الاستخبارات الفرنسية «دي اس تي». ومن المرجح ان يبلغ بروغوير رجوي والمعتقلون الآخرون قرار وضعهم قيد الاعتقال المؤقت، بعدما خصص يوم أمس للاستماع الى اقولهم. وقال عدد من المخرج عنهم ان تحقيقات رجال مديرية مراقبة الاراضي (دي.اس.تي) مكافحة التجسس الفرنسية) مع عناصر المنظمة طوال اربعة ايام انضمت حول اتصالاتهم في ايران وتمويل

أفغانستان: محاكمة صحافيين بتهمة التجديف قادرون على اختراق الحدود واشطن: الإرهابيون

كابول - رويترز - أعلن مسؤول في المحكمة العليا في أفغانستان أمس ان المحكمة ستحاكم صحافيين اعتقلا لكتابتهم مقالات اعتبر انها تنطوي على تجديف. وحظرت السلطات صحفية «اقتاب» الاسبوعية الثلاثاء الماضي من النشر مقالات تحير الشوك في القرآن الكريم. وأصدرت المحكمة العليا امراً باعتقال الاثنين. وعارضت الامم المتحدة التي تتشارك في صورة مكثفة في اعمال الاغاثة في البلاد التي دمرتها الحرب اعتقال الصحافيين. وسحبت نسخ من الصحيفة من اكشاك الصحف في كابول. وصرح نائب كبير القضاة فضل احمد مناوي بان المحاكمة

«تحدياً رئيسياً» في إدارة مشروع دمج السجلات بين الجهازين. وأكد ان على الوزارة «العمل بقوة لمنع تاجيلات اخرى في المشروع». ويزر رئيس «اف بي اي» روبرت مولر تأخر السلطات في تطبيق المشروع بالقول: «يواجهنا الكثير من المشكلات لضمان توافق المعلومات، لكننا نعمل على حلها». واعتبر ان «من الصعب مزج برنامجين منفصلين، ويجاد سبل مشتركة لإبدال المعلومات». يذكر ان المشروع الذي بدأ في عام ١٩٩٩ لن ينتهي قبل سنة ٢٠٠٩، متأخراً عماين عن موعد انجازه الأصلي، ويهدف الى جمع نحو ٤٠ مليون سجل لدى «اف بي اي» مع اربعة ملايين آخرين لدى سلطات الهجرة. وحتى الآن يوجد في برنامج الجهازين المشترك نحو ٣٣١,٧٠٠ سجل، ما يشير الى تباطؤ السلطات في تحقيق هدفها النهائي.



سيارة تقل عورسين في أحد شوارع كابول المدمرة. (١ ب)

عملية عسكرية أميركية - باكستانية على الحدود الأفغانية إثر إطلاق صواريخ

كابول: خطة حكومية لجمع الأسلحة خلال عامين

منطقة برميل قرب الحدود مع باكستان وفي منطقة اورغون شرق أفغانستان. وبدأت القوات الاميركية والباكستانية أمس عملية عسكرية واسعة على جانبي الحدود بين افغانستان وباكستان، وأوضح حاكم ولاية ننغرهار الافغانية (شرق) حاجي دين محمد ان الجنود الاميركيين الذين لم يحدد عددهم، وصلوا في الينسات مسرعة، ويدعم من المروحيات، ليل الجمعة الى الحدود بين ولاية ننغرهار ومنطقة القبائل الباكستانية. وقال: «البلغونا بذلك قبل يومين،

تسليم سلاحه بمفرده». وكشفت مصادر افغانية مطلعة لـ «الحياة»، عن ضغوط حكومية تمارس على قائد الغرب الافغاني الجنرال اسماعيل خان للتخلي عن حكم ولاية هيرات والعمل كمستشار للرئيس الافغاني. وتوقعت المصادر ان تدفع هذه الضغوط التي تقف واشنطن وراءها الى لجوء اسماعيل خان الى شن حرب عصابات ضد القوات الاميركية، خصوصاً ان لديه قوة عسكرية تقدر بـ ٤٠٠ مقاتل. وتعرضت مراكز اميركية ليل اول من أمس لهجوم صاروخي في

كابول - ١ ف ب - أعلن وزير التخطيط الافغاني محمد يوسف يشتون عن خطة لنزع الاسلحة في كل المدن الافغانية، وذلك من أجل تعزيز سلطة الحكومة الافغانية في الاقاليم الواقعة خارج كابول. وأوضح ان تنفيذ الخطة التي ستستغرق عامين سيبدأ مطلع الشهر المقبل، وتهدف إلى نزع سلاح نحو ٢٠٠ ألف افغاني، وتعهدت الحكومة تقديم مبلغ مالي يراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ دولار لكل من يقدم على



إحباط تهريب ٥ أطنان مخدرات على الحدود الأفغانية - الباكستانية

■ كويتا (باكستان) - رويترز - صادر حرس الحدود الباكستاني أمس خمسة أطنان من المخدرات المهربة من افغانستان في اقليم بلوختان في الجنوب الغربي. وأوضح فاضل اكبر المسؤول في قوات حرس الحدود شبه النظامية في الاقليم الذي يتأخم حدود افغانستان وايران «ان الكمية المصادرة تضم ٤٨٠٠ كيلوغرام من المورفين و٣٠٠ كيلوغرامات من الحشيش هربت في باكستان من افغانستان». وقال ان قيمة المخدرات المصادرة في السوق الباكستانية تبلغ نحو ٤٥٠ مليون روبية (٧,٧٩ مليون دولار). وأضاف اكبر ان الغارة نفذت في وقت متأخر مساء أول من أمس قرب بلدة شيبانان التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومتراً غرب كويتا بناء على معلومات بان المهربين خزّوا المخدرات في مكان مهجور. ودمر رجال حرس الحدود الموقع وصادروا المخدرات بعد تبادل كثيف لإطلاق النار قبل ان يهرب المهربون تحت جنح الظلام.

باكستان تجمد حسابات مصرفية لبن لادن وأيمن الظواهري

■ اسلام آباد - ١ ب - نشرت صحيفة «نيوز ديلي» الباكستانية ان السلطات الباكستانية جمدت اخيراً حسابات أسماء بن لادن المصرفي، إضافة الى حسابات اعضاء آخرين في تنظيم «القاعدة» وتنظيمات تشتهه السلطات في علاتقتها بالإرهاب». وأوضحت الصحيفة ان حساب بن لادن الشخصي يحتوي على ١٩٢٧ دولاراً فقط، في حين بلغ مجموع الحسابات الأخرى التي جمدت ١٠٠,٧ مليون دولار. وتعود الحسابات الأخرى الى ١٥ جمعية وفرد يشتبه في علاقتهم بـ «القاعدة» او نظام «طالبان» المخلوع. وأشارت الصحيفة الى ان السلطات جمدت حساباً آخر لبن لادن في بيشاور بالعملة الباكستانية (روبية) احتوى على ٣٠٧ دولارات فقط. اما حساب ايمن الظواهري، الرجل الثاني في «القاعدة» فاحتوى على اربعة دولارات. وشمل التجميد حسابات لجماعتي «جيش الصحابة» و«حركة المجاهدين» التي نشن حملة ضد القوات الهندية في كشمير، إضافة الى جمعيات عربية.

Al Hayat. C'est la vie. في الحقيقة لم نطلق اسم الحياة على «الحياة» صدفة يوماً اختياراً حياً في «الحياة». نفضل اليك كل الأحداث التي ترتبط بحضارتكم اليومية ونفعلكم إليها وكما نطمح اليك ٨٠٠ كلم في عمرها (٣٠ الى ٤٠ يوماً) لنضع ٥ غراشات من العسل هكذا «الحياة» تسعى وراء المهيم واليبر والقيد من الأحمار. حولها ومزجها سرفهها نقتصر من تحللها نفضلها. ونقدمها اليك كل صباح

www.alhayat.com